



تقرير ختامي

بشأن

مبادرة " العيش باستقلالية "

في إطار العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032

واكسبو أصحاب الهمم الدولي

خلال الفترة 13-17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022

مركز دبي التجاري العالمي، دبي، الإمارات العربية المتحدة

مقدمة :

إنطلاقاً من الدور الرئيسي لمنظمة العمل العربية في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في أسواق العمل واشراكهم في مسيرة التنمية الشاملة، والعمل على تعزيز المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في تنمية وصيانة حقوق الفئات الأكثر هشاشة ، شاركت منظمة العمل العربية بالتعاون مع اتحاد الغرف العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومعرض أكسبو أصحاب الهمم الدولي ومكتب اليونيدو - البحرين ، في تنظيم " مبادرة العيش باستقلالية " ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمعرض أكسبو أصحاب الهمم الدولي ، بمشاركة شركات عربية وأجنبية رائدة في مجال خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة لعرض مشروعات رواد الاعمال وتعزيز التواصل بينهم وبين الشركات العاملة في هذا المجال إضافة إلى بناء قدراتهم في العرض والتسويق لتلك المشروعات.

الأهداف الرئيسية لمبادرة "العيش باستقلالية"

- 1- مساعدة أصحاب المشاريع التي تصب في مصلحة الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال السعي لتأمين الدعم المادي والتقني من أجل تنفيذ مشاريعهم وأفكارهم، وبما في ذلك أصحاب المشاريع والابتكارات من ذوي الإعاقة أنفسهم.
- 2- ربط أصحاب المشاريع مع شبكة تضم عدداً كبيراً من الخبراء الدوليين الذين على استعداد لتقديم المشورة لرواد الأعمال.
- 3- تعريف رواد الأعمال من الأشخاص ذوي الإعاقة على مجتمع الاعمال المتخصص بصناعة الأدوات والأجهزة الطبية المخصصة وكذلك الأجهزة التكنولوجية التي تساعد على العيش باستقلالية.
- 4- تسليط الضوء على المشاريع والأفكار الرائدة وتسهيل حصولها على الخطة التسويقية المناسبة من أجل الإستمرار في عملية البحث والتطوير الذاتي للمشروع.
- 5- دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال من الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تسهيل اندماجهم في الثورة الصناعية الرابعة.
- 6- مساعدة المشاركين في المبادرة من خلال خلق شبكة فيما بينهم من أجل المساهمة في تنسيق الجهود فيما بينهم خدمةً لمجتمع أصحاب الهمم العربي.

سير اعمال الفعاليات :

يوم 13 نوفمبر 2022 :

خصص هذا اليوم لتقديم دورة تدريبية لرواد الاعمال من الاشخاص ذوي الاعاقة حيث تم تدريب 13 من المتسابقين على كيفية عرض مشروعاتهم والتسويق لافكارهم اثناء افتتاح المعرض ، قدم الدورة التدريبيه الاستاذ الدكتور / وائل دسوقي ، مدير مركز ريادة الاعمال بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري .

يوم 14 نوفمبر 2022 :

اللقاء رفيع المستوى تحت عنوان شركاء في تنفيذ مبادرة العيش باستقلاليه للاشخاص ذوي الاعاقة ، والذي اشتمل على كلمات لكل من :

- كلمة معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبوغزالة، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية .
- كلمة معالي الدكتور خالد حنفي ، أمين عام اتحاد الغرف العربية
- كلمة اليونيدو – ألقاها الاستاذ عفيف برهومي – مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين – اليونيدو
- كلمة سعادة الاستاذ غسان أمهز، الرئيس التنفيذي لمعرض اكسبو الهمم الدولي.
- كلمة سعادة الاستاذ فايز المطيري، مدير عام منظمة العمل العربية ، والتي القاها المستشار / إسلام سناء – المشرف على ادارة الحماية الاجتماعية .
- كلمة معالي الدكتور سيدي ولد التاه، مدير عام المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا (باديا)
- كلمة معالي الدكتور نصر الدين العبيد، مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (أكساد)

والتي اكدت على دعم مبادرة العيش باستقلالية للاشخاص ذوي الاعاقة وجددت التزام الجميع بالعمل والتنسيق وتفعيل الشراكات اللازمة لادماج قضايا أصحاب الهمم على سلم اولويات المؤسسات باعتبارها قضية مجتمعية تنموية ، و بذل المزيد من الجهد من أجل العمل على إزالة كافة مظاهر الاقصاء والتهميش .

ثم تم عرض مشروعات رواد الاعمال من الاشخاص ذوي الاعاقة من عدد من الدول العربية والتي لاقت استحسان الحضور وتمنوا لهم التوفيق في افتتاح المعرض والترويج لتلك المشروعات خلال فعالياته .

تلا ذلك محاضرة حول التمكين الاقتصادي لذوي الهمم قدمها الاستاذ / عفيف برهومي خبيرترويج الاستثمار في اليونيدو .

ثم قامت مجموعة من المؤسسات الشريكة بعرض مبادراتها لدعم أصحاب الهمم وذلك على النحو التالي :

1- اتحاد بنوك الطعام .

2- مبادرة نور

3- الاكاديمية العربية ومبادرة الحاضنة الخاصة بذوي الهمم.

4- منظمة العمل العربية .

5- مبادرة اكساد .

حيث قدمت الاستاذة / رانيا فاروق – رئيسة وحدة المرأة والفئات الخاصة عرض مرئي حول المحاور التي تعمل من خلالها المنظمة على دعم وتمكين أصحاب الهمم ، وفي اطار جهود المنظمة لبناء القدرات وتدريب الاشخاص ذوي الاعاقة قام السيد / مروان الرايس بتقديم برنامج الكتروني تفاعلي يستخدم تقنية عالية من البرمجة لمحاكاة بيئة العمل الفعليه بحيث يتمكن اصحاب الاعاقات الحركية من التفاعل داخل مؤسساتهم والحصول على المواد التدريبية اللازمة دون الحاجة إلى تحمل عقبات الحضور الفعلي ، ومن الجدير بالذكر ان التقنية المستخدمة في تصميم البرنامج التدريبي يمكنها التعاطي مع كافة انواع الاعاقات (البصرية – السمعية .. الخ)

يوم 15 نوفمبر 2022 :

في مركز دبي العالمي للتجارة قاعة كبار الزوار ، التقى سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران المدني، والرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة لمجموعة الإمارات ورئيس مجلس إدارة دبي العالمية ومعالي السيد / أحمد ابو الغيط الامين العام لجامعة الدول العربية ، وسعادة الاستاذ / فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية وكبار المسؤولين. ثم انتقل الوفد رفيع المستوى إلى افتتاح الدورة الرابعة لمعرض اكسبو اصحاب

الهمم الدولي ، حيث قام الوفد بعمل جولة ميدانية داخل أروقة المعرض وتفقد اجنحته ثم قام الوفد بزيارة جناح مبادرة العيش باستقلالية والتعرف عن قرب على مشروعات رواد الاعمال من الاشخاص ذوي الاعاقة . حيث يُعتبر "إكسبو أصحاب الهمم الدولي" المعرض الرائد للتجار والمستهلكين في الشرق الأوسط، الهادف إلى تعزيز حياة أصحاب الهمم. حيث أقيم المعرض الذي يعتبر الاضخم من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا على مساحة قدرها 12 ألف متر مربع (في القاعات 5 - 6 - 7) بمشاركة واسعة من الجهات والهيئات والمنظمات الحكومية المحلية والدولية ومراكز رعاية وتأهيل أصحاب الهمم بالإضافة الى العارضين الدوليين .

تلا ذلك مؤتمر صحفي للشركاء برئاسة معالي الامين وحضور معالي الاستاذة / حصة بنت عيسى بو حميد - وزير تنمية المجتمع في دولة الامارات العربية المتحدة ، وتم خلاله اطلاق **العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الاعاقة 2023 - 2022**

يوم 16 نوفمبر 2022 :

افتتح معالي الامين العام لجامعة الدول العربية قمة دبي لتسهيل السياحة والسفر لذوي الهمم ، بحضور ومشاركة العديد من المنظمات الدولية والاقليمية والاشخاص ذوو الاعاقة ، وتم استعراض قصص نجاح مختلفة للعديد منهم والوقوف على الصعوبات التي تواجه اصحاب الاعاقات المختلفة في قطاع السياحة والنقل والسفر .

يوم 17 نوفمبر 2022 :

جلسة عمل حول دعم السياحة الميسرة للأشخاص ذوي الاعاقة تحدث خلالها :

- الدكتور / خالد حنفي - الامين العام لاتحاد الغرف العربية .
 - الدكتورة / سارة الجزار - عميدة كلية اللوجستيات بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري
 - الدكتورة / داليا عمارة - ممثل رئيس الاكاديمية .
- وبعد المناقشات تم طرح مجموعة من التوصيات من أهمها :**
- اطلاق مؤشر عربي للمنشآت السياحية المتاحة للوصول للأشخاص ذوي الاعاقة .
 - تعزيز دور مؤسسات اصحاب الاعمال في الدول العربية في تبني المبادرات الخاصة بدعم السياحة الميسرة للأشخاص ذوي الاعاقة .
 - دعوة الدول العربية لاستضافة حاضنات اعمال متكاملة للمشروعات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الاعاقة والتكنولوجيا المرتبطة بها .

وفي هذا الاطار نقترح ان تقوم منظمة العمل العربية باصدار دراسة حول تشغيل
الاشخاص ذوي الاعاقة في المنشآت السياحية العربية تكون مرجعا لأطراف الانتاج الثلاثة
في هذا الخصوص .

رانينا